



■ احتفل العالم ومعه بلادنا في الثامن من مارس بيوم المرأة العالمي، وهو يوم تحتفي فيه الدول أجمع بالمرأة وتكرس المناسبة لتسليط الضوء على نجاحاتها وما حقته في مسيرة عملها في مختلف مجالات الحياة والمعوقات التي تعترض تحقيق طموحاتها وأحلامها في حياة أفضل ومستقبل تنعم فيه المرأة بمساواة تسقط معها كل أشكال التمييز..



احتفلن مع الرجل بيومهن العالمي

نساء اليمن.. يجمعن على مناصرة قضايا المرأة لتحقيق المواطنة المتساوية

□ عبد الفتاح الازهري

الحوانية والنحلة والبيطرة. وعلى صعيد متصل أعلنت منظمة وفاق للتأهيل الديمقراطي (وفاق) أنها انتهت من إعداد مشروع مبادرة جريئة وهادفة لدعم شراكة المرأة ورفع مستواها تمثيلها في الانتخابات المحلية النيابية والمحلية على مستوى الدوائر والمراكز الانتخابية والمواقع القيادية المختلفة عبر برنامج متكامل قصير وطويل المدى لتحقيق أقصى النتائج الممكنة. وطالبت المنظمة الأحزاب أن لاتتخذ أو تتحول قضايا المرأة مشيرة الى ان مبادئها تهدف الى اثبات مدى جدية الأحزاب والقوى السياسية والوطنية لدعم المرأة بعيداً عن الوجوديات والشعارات.

وتتضمن هذه المبادرة تخصيص المقعد الثاني على مستوى المراكز الانتخابية في الدوائر المحلية التي يوجد فيها أكثر من مقعد للمرأة تتنافس عليه النساء المرشحات للحصول على اصوات جميع الناخبين المقيدين في السجل الانتخابي في جانب المرشحي الرجال بحيث ترتفع نسبة تمثيل المرأة في المجالس المحلية المنتخبة وبما يساير المزاج الاجتماعي العام ويتوافق معه ليكون عدد مقاعد الرجال على مستوى جميع المراكز الانتخابية الـ ٥٦٢٠ ومقاعد النساء في المراكز المتبقية التي يكون فيها أكثر من مقعد والتي تصل نسبتها الى ٣٥٪ من قوائم المقاعد المعتمدة على مستوى الجمهورية.

تعدلي المساواة منظمة اليونسكو اصدرت مؤخراً تقريراً أوضح ان حال النساء في العالم اجمع تتساوى فيه البلاد المتطورة والنامية في عدم وجود مساواة المرأة مع الرجل وضيق حقوقها كإنسانة واعتبارها مواطنة من الدرجة الثانية.

وأشار التقرير الذي حمل عنوان «تحدي المساواة والعدالة للجنسين» الى انه يعيش على الكرة الأرضية ستة مليارات كائن حي اكثر من نصفهم من النساء والفتيات، ان تشكل النساء والفتيات ثلثي أممي العالم البالغ عددهم ٨٧٦ مليوناً و٧٠٪ من الفقراء، وتؤدي النساء والفتيات ثلثي الاعمال في العالم، وتحرم النساء والفتيات في كل مناطق العالم وفي كل شريحة من المجتمع في البلدان المتطورة والنامية في ان معاً من فرص التمتع بحقوقهن الإنسانية مما يؤدي الى حرمان الرجال والنساء والأطفال جميعهم اي المجتمع ككل من موارد بشرية قيمة.

يذكر ان اليوم العالمي للمرأة والذي تعود جذور الاحتفال به الى القرن التاسع عشر على خلفية حركة التصنيع التي عمت أوروبا وشهدت معها بدايات الحركات العمالية، قد تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٧٥ عبر قرار يدعو الى تخصيص يوم ٨ مارس للاحتفال بحقوق المرأة وفقاً للتقاليد والاعراف التاريخية والوطنية لكل دولة.

- المشاركة في مؤتمر المانحين وعرض قضايا واحتياجات المرأة اليمنية.

- كما قامت اللجنة بإعداد مجموعة من الدراسات منها دراسة حول «الموازنة الوظيفية لقطاع التعليم ومن منظور النوع الاجتماعي» ودراسة حول «مدى تطبيق قرار مجانية الولادات».

- ومن أهم التحولات للنهوض باوضاع المرأة تضمنت مكون النوع الاجتماعي في خطة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة للإسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١١ وكذلك وكالات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في بلادنا.

هذا وستقوم اللجنة الوطنية للمرأة خلال العام ٢٠٠٧م بتحقيق مجموعة من الاهداف ضمن الخطة الخاصة بها منها:

- متابعة التعديلات القانونية في مجلس النواب.

- متابعة ومراقبة تنفيذ البرامج والمشروعات التنموية المستهدفة وتحسين اوضاع النساء في اطار الخطة العامة.

- استكمال الالة التدريبية وتطبيقها على ارض الواقع حول «دمج النوع الاجتماعي في الموازنات العامة والقطاعية» بالإضافة للتوعية باتفاقية السيداو، بالإضافة الى مناقشة التحديات التي تواجه قضايا تنمية المرأة، وتضم الاجندة الخاصة بهذا الاحتفال العديد من المواضيع منها:

- استعراض تقرير الامم المتحدة للنهوض باوضاع المرأة في الوطن العربي.

- استعراض وضع المرأة في اليمن ٢٠٠٦م.

- مستوى تنفيذ قرارات مجانية الولادات.

- الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي.

- استعراض تقرير كوتنر عن المرأة العربية في الاعلام.

- بالإضافة الى بعض اوراق العمل التي تناقش اجازات اللجنة الوطنية وملاحق للخطة العامة للعام ٢٠٠٧م.

١٢ مارس ٢٠٠٧م ويرأس هذا اللقاء دولة رئيس الوزراء وسيناقش اللقاء بعض المواضيع الخاصة بالمرأة منها:

- تحليل مستوى تنفيذ خطة عام ٢٠٠٦م.

- الخطة العامة للجنة ٢٠٠٧م.

تقييم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتنمية المرأة. - مشروعات قرارات تنمية المرأة منها:

توظيف النساء بقطاع التعليم في المحافظات والمناطق الريفية- تطبيق قرار مجانية الولادة في جميع المرافق الصحية الحكومية- ادماج موازنات مالية لبرامج مشاريع تنمية المرأة.

متدديات احتفائية

وعت جميع محافظات الجمهورية الاحتفاء بيوم الثامن من مارس التي اقامتها المؤسسات المعنية وكذا مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجالات المرأة والانشطة الاحتفائية من مؤتمرات وخطب ودنوات وحلقات نقاشية واعداد دراسات وبحوث خاصة بقضايا المرأة ومناصرتها ورفع وعيها في جميع جوانب العمل الوطني والمجالات الحياتية الاخرى. ففي محافظة صنعاء ناقشت ندوة الحماية القانونية عدداً من المواضيع الخاصة بحقوق المرأة والعنف ضدها والمعوقة القانونية والاجتماعية والثقافية التي تعيق مساهمتها في عملية التنمية وتطرقت الندوة التي نظمتها فرع اتحاد نساء اليمن بصنعاء بالتعاون مع المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن اوضاع المرأة اليمنية وحقوقها في التشريعات الوطنية والحماية القانونية للسجلات واجراءات تعديل القوانين التمييزية بالنساء ان وجدت.

وفي تعز عقد فرع اتحاد نساء اليمن لقاء تعريفياً بمشروع تحسين الامن الغذائي وتفعيل دور المرأة وبناء قدراتها والذي نفذته منظمتنا «سوفيندو» وكويبي» الأوروبيتان ضمن مشروعات الاتحاد الأوروبي.

وعرضت رئيس فرع اتحاد نساء اليمن سعاد العسبي وممثلو المنظمات البات المنشورة واهدافه في تحسين الامن الغذائي للنساء المستهدفات اللاتي تم اختيارهن في خمس وعشرين قرية في مديريات صبر الموادم وشرعب السلام والتعزبة وذلك من خلال تزويدهن بالاعتماد والماعز وخلاصات النحل الى جانب التدريب والتأهيل في مجالات تربية الثروة

- اعتبار ٢٠٠٧م عاماً لإقرار التعديلات القانونية وتنفيذ المشاريع المستهدفة وتحسين أوضاع النساء
- «وتد» تعلن عن مبادرة هادفة لدعم تمكين المرأة ورفع تمثيلها في الانتخابات المقبلة
- النساء والفتيات يمثلن ثلثي أممي العالم و٧٠٪ من الفقراء والأكثر تعرضاً للعنف والتمييز

البقاء لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة إلى أسرة المرحوم

الشيخ / سلطان حمود راجح

الذي انتقل إلى جواربه إثر حادث مروري مؤسف

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المعزون:

قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة عمران عنهم/

الشيخ / عبدالله بن عبدالله بدر الدين رئيس فرع المؤتمر بمحافظة - عضو مجلس النواب